



مجلة العلوم التربوية والتنمية
مجلة علمية دورية محكمة
ربع سنوية
تعالج القضايا التربوية والتنموية
تصدرها
مؤسسة مصر المستقبل للتنمية



العدد (١) مجلد (٢) يناير ٢٠٢٥

مقدمة كتاب

الجامعة الذكية والتحول الرقمي

د. أشرف يس

أ.د. عائشة عبد الفتاح الدجدي

مقدمة كتاب الجامعة الذكية والتحول الرقمي

المؤلفان

أ.د. عائشة عبد الفتاح الدجديج^(١)، د. أشرف يس^(٢)

القارئ العزيز

هذا الكتاب الذي بين يديك - عزيزي القارئ - كتاب يتناول أهم القضايا التي تشغل المجتمعات قاطبة، المتقدمة منها والنامية ألا وهي قضية التعليم الجامعي في العصر الرقمي، فالتعليم الجامعي هو قاطرة التقدم في المجتمعات، وهو الركيزة الأساسية لإحداث التنمية المستدامة، والبوابة الرئيسة لدخول هذا العصر الرقمي الذي يمثل التحدي الأكبر في القرن الحادي والعشرين والتمكين فيه. فالعالم يمر الآن بمجموعة من المتغيرات التي أثرت على حياة المجتمعات في مجالاتها المختلفة، الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وكان من أبرزها الذكاء الاصطناعي، والروبوتات وأنظمة الحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء والتكنولوجيا الحيوية وغيرها لتحقيق التحول الرقمي في شتى المجالات.

تلك الثورة التي دمجت العوالم الفيزيائية والرقمية والبيولوجية ولذا أطلق عليها ثورة الأنظمة الفيزيائية السيبرانية).

فقد أصبح التحول الرقمي والاندماج بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي حديث الساعة، في مشهد تتقاطع فيه الثورات المعرفية والعلمية بالطفرات التكنولوجية لتشكل عصراً جديداً تهاوت معه الأنظمة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية التقليدية لتحل محلها الأنظمة الذكية والاقتصاد القائم على المعرفة.

١ - أستاذ أصول التربية المساعد-كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة

٢ -دكتوراه الفلسفة -قسم التعليم العالي والتعليم المستمر - كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة

ومن هنا أصبح تطوير التعليم الجامعي ضرورة حتمية وفريضة مستقبلية، وهذا يعنى أن الجامعة لا تحتاج إلى تطوير شكلي في أبنيتها وقاعاتها فحسب، بل مراجعة أهداف التعليم الجامعي ونوعيته وجودته بحيث لا يقتصر هدف التعليم على رفع الوعي الاجتماعي والثقافي فحسب بل توظيف وبرمجة المعرفة على أسس تنافسية ملموسة، مع ضرورة مراجعة سياسيات التعليم وخطته وبرامجه، وكذلك أهمية الربط بين مخرجاته ومواءمتها لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وتعزيز الابتكار الأخذ في الاعتبار ما فرضه العصر الرقمي من متطلبات. والإبداع في قطاعاته. مع من هنا عزيزي القارئ جاءت فكرة هذا الكتاب (الجامعة الذكية والتحول الرقمي) الذي يفسح المجال للقراء والمختصين ليتعرفوا على مفاهيمه وارتباطه بقضايا القرن الحادي والعشرين حتى يمكن معاشته والسير في دروبه المتعددة والمتغيرة وفقاً لمتطلبات العصر. وفقنا الله جميعاً على طريق الحق والخير، إنه نعم المولى والصير.

دكتورة عائشة عبد الفتاح الدجج

جامعة القاهرة

وتضمنت فصول الكتاب

الفصل الأول: إفرزات العصر الرقمي وعلاقتها بالتعليم الجامعي

الفصل الثاني : الجامعة الذكية

الفصل الثالث : العصر الرقمي وانعكاساته على وظائف التعليم الجامعي

المحور الأول : العصر الرقمي (المفهوم - المهارات)

المحور الثاني : خصائص التعليم الجامعي في العصر الرقمي

المحور الثالث : وظائف التعليم الجامعي ودور العصر الرقمي في تطويرها :

الفصل الرابع : بعض نماذج للجامعات الذكية المحلية والعالمية

الفصل الخامس: التصور المقترح لتطوير وظائف التعليم الجامعي على ضوء متطلبات العصر

الرقمي.

هذا وقد قمنا بتقديم هذا الكتاب الذي بين أيديكم إيماناً منا بأهمية الموضوع حيث أننا نعيش اليوم عصر رقمي يعلن عن تنوع المعرفة بحكم التطور الهائل للوسائل التكنولوجية، فنتج عنه تغييراً في جميع مجالات الحياة وخاصة في مجال التعلم، حيث تغيرت أهدافه ومجالاته وطرقه وأساليبه وظهرت مصطلحات ومسميات جديدة لطرق التعلم الحديث،